



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر  
عليه  
ص

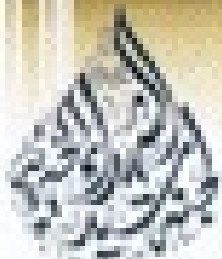
www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# مؤتمرات الاتحاد

الجمعية العامة للاتحاد العربي  
للحقوق الذي انعقد في القاهرة

والجمعية العامة للاتحاد العربي  
للحقوق الذي انعقد في القاهرة

(أطراف اتحاد)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مؤتمرات الإنقاذ

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مؤسسة الوعي الاسلامي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	مؤتمرات الإنقاذ
٦	إشارة
٦	مقدمة الناشر
٧	مقدمة المؤلف
٨	أولاً: المؤتمر فرصة للتربية
٨	ثانياً: أقسام المؤتمرات
٨	ثالثاً: مدة انعقاد المؤتمر
٨	رابعاً: كميّة المؤتمرين
٩	خامساً: شمولية الحضور
٩	سادساً: لا شرط قبل المؤتمر
٩	سابعاً: التثقيف أولاً
٩	ثامناً: صدق النوايا
١٠	تاسعاً: التقشف هو الشعار
١٠	عاشراً: لجان الاختصاص
١٠	الحادى عشر: اللاعنف
١٠	الثانى عشر: النيابة فى المؤتمر
١١	الثالث عشر: الإنتاجية
١١	الرابع عشر: اقتران القول بالعمل
١١	بى نوبتها
١٢	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## مؤتمرات الإنقاذ

## إشارة

اسم الكتاب: مؤتمرات الإنقاذ  
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد  
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش  
 اللغة: عربي  
 عدد المجلدات: ١  
 الناشر: موسسه الوعي الاسلامي  
 مكان الطبع: بيروت لبنان  
 تاريخ الطبع: ١٤١٩ ق  
 الطبعة: اول

## مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الإمام الشيرازي في الكتاب:

تتسم كتابات الإمام السيد محمد الشيرازي «دام ظله» بأنها كتابات هادفة، ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحقيقة والواقع، فعندما يمسك القلم يضع نصب عينيه، الواقع المحدد والهدف المعين الذي من أجله يسطر الحروف.

مثلاً عندما يكتب الكراريس التي لا تتجاوز عدد صفحاتها الثلاثين أو عندما يكتب المجلدات الضخمة التي جاوزت الحد المعتاد، والتي بلغت موسوعته الفقهية المائة والخمسين مجلداً، لم يعدل عن الهدفية. فالكتابة عنده وسيلة وهدفها التربية والتعليم والتوعية والإرشاد، وهذه هي مسؤولية الأنبياء والصالحين على مدار الحياة. ولم يقتصر في كتاباته هذه على سنٍّ معين بل تشمل منهجيته جميع الأعمار صغاراً وكباراً.. فكتب للأطفال قصصاً يهدف من خلالها تقريب رسالة الأنبياء إلى الزهور والبراعم، وامتازت كتبه هذه بالبساطة والنعموة التي قد يعجز عن الإتيان بها الكثير من الكتاب والمؤلفين.

كتب للشباب الكتب التوعوية والتثقيفية والتفسير البسيط الذي يوضح من خلاله معاني القرآن الكريم.. وكتب للشيوخ والكهول بما يناسبهم.. وكتب للمرأة ما يتعلق بها من أحكام وتوجيهات حتى في فن الطبخ بما يناسب الأسرة المسلمة ليعدها عن شبح التبذير والإسراف.

كتب للجميع.. للمسلم وغير المسلم.. لطلاب المدارس الأكاديمية وطلاب الحوزات العلمية.

كتب للمبتدئين في الدراسة الحوزوية وكتب للمتخصصين وطلاب الخارج الذين يتقدمون لنيل درجة الاجتهاد، فكتب شرح المكاسب وشرح الكفاية وشرح الرسائل وشرح المنظومة حتى يسهل للطلاب الوصول إلى الحقائق الدينية والنكات العلمية، وكتب في الوقت نفسه أعمق الكتب في الفقه والأصول التي يحتاجها كل من يريد استنباط الأحكام الشرعية، فكانت الأجزاء الخمسة للبيع والثمانية للأصول.

وكتب الكتراسات الصغيرة حول الشيعة للتعريف بهذه الطائفة الإسلامية المظلومة، التي أصبحت هدفاً لحراب الأعداء وسمومهم الفكرية وشبهاتهم المغرضة.

والصفة الأخرى التي نلمسها في كتاباته وتأليفاته الواقعية في المضمون والقالب، فعندما يكتب مثلاً «باقعة عطرة» يكتبه لأهل الكويت بما يناسب احتفالات هذه الشريحة من المسلمين بالمولود النبوي الشريف.

وعندما يكتب للوكلاء والخطباء والمؤلفين، يكتب ما ينفع هذا الصنف من الناس، الذين يتحملون قسطاً كبيراً من مسؤولية التوعية للأمة الإسلامية.

وقد أثر في كتاباته أن يتبنى طرح المشروع الإسلامي في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة، فكتب عن أهم مشكلات العصر بثوب فقهي، مملوء بالمعلومات والرؤى والأفكار الحضارية.

كتب عن البيئة وعن الاقتصاد والحقوق والقانون وعلم النفس والإعلام والسياسة والمستقبل، وعن كل ما له تأثير على حياة الإنسان، واستطاع بهذه الكتابات القيمة أن يستوعب حضارة الإنسان، وأن يطرق أبواباً لم يطرقها علماؤنا السابقون (أعلى الله مقامهم).

واعتمد في تأليفاته على أدب ملتزم ونزيه، ينظر إلى الأدب كوسيلة لتحقيق الغاية، وهي إيصال الفكرة بطريقة سهلة وقوية إلى المخاطب. لأجل هذا التزم بالأسلوب السهل المبسط، ولم ينس في الوقت نفسه مستوى القارئ.. العالم وغير العالم، وهذه أهم قاعدة في البلاغة: أن يُحدّث الكاتب أو الخطيب الناس على قدر عقولهم وإدراكهم وفهمهم للأمر.

وهكذا نجد أنفسنا أمام عبقرية فذة ونادرة تستطيع أن تتوغل إلى قلب البراعم الصغار لتوصل إليهم الحكمة والموعظة الحسنة في الوقت الذي تستطيع أن تصل إلى قلب من قضى نصف قرن من عمره في الدراسة الحوزوية.

وهكذا الإمام الشيرازي في جميع تأليفاته، كاتباً ملتزماً وعالمياً معطاءً وإنساناً صادقاً مع نفسه ومع غيره، إنساناً يحمل أهدافاً كبيرة لا يجيد عنها رغم زحمة الأفكار وتنوعها ورغم ما يتعرّض له من مصاعب ومخن.

## مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد.. سطرنا هذا الكراس لنضع بين يدي إخواننا العاملين وفقهم الله تعالى أفكاراً حول أهمية وضرورة عقد المؤتمرات، وبيان دورها في إنقاذ المسلمين من المشاكل التي تعاني منها البلاد الإسلامية منذ قرن، سيما في النصف الثاني من القرن الراهن، حيث الحدود الجغرافية المصطنعة قد فصلت بين المسلمين، وتبددت الأخوة الإسلامية، ولم يبق من الحريات التي جاء بها الإسلام إلا الأقل من القليل.

ولا وجود للشورى، لا في الحكم ولا في غيره، وحيث الاستبداد تفشى في مختلف المواقع والحقول، وليس من نصيب المسلمين سوى التأخر والانحطاط الحضاري، ويستوردونهم حتى اللحوم والألبان، ونصيبهم الفقر والمرض والجهل والفوضى.

ولا تجد عادة المكان الآمن في بلادهم، وهم مشردون عن مساكنهم، حتى إن أكثر من سبعين في المائة حسب بعض الإحصاءات من اللاجئين هم من المسلمين (١)، والسجون ممتلئة، والمقابر مليئة، والتعذيب في السجون قائم على قدم وساق، والقواعد العسكرية الأجنبية منتشرة، وهي الحاكمة في الكثير من بلادهم، والحروب دائرة هنا وهناك مما لا تبقى ولا تذر.

والآن ونحن نسطر هذه الكلمات، هناك عشرة من بلدان المسلمين (١) تعد من طليعة الدول التي تترى عليها النكبات، وتلفها الحروب الداخلية والخارجية المصطنعة، التي خلفها الاستعمار للتفريق بين المسلمين وتحطيمهم.

والعلاج الحقيقي بيد الله سبحانه، وإنما الواجب علينا تهيئة المقدمات الممكنة؟ ثم اتبع سبباً (٢؟)، والتي منها «المؤتمرات»، حيث إن الاجتماع قوة، والتنظيم والتخطيط وتقسيم الأعمال وتحديد الأدوار هو أفضل السبل لتحقيق الهدف، ويستفاد من حديث أمير المؤمنين (عليه السلام): (إذا ترك المسلمون القرآن وكلّهم الله إلى أنفسهم، فإذا رجعوا إليه رجع الله إليهم)، ومشكلتنا الراهنة هي في ترك

المسلمين للقرآن إلا جملة من أحكامه. ومن المعلوم إن من أعرض عن ذكره سبحانه؟ فإن له معيشةً ضنكاً...؟)، ووعد الله سبحانه صادقاً، ولذا ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت، فإذا عملنا على تنظيم المؤتمرات في أعمالنا المهمة وبكل إخلاص، وجمعنا الكلمة بكل جدية، ورجع المسلمون بسبب ذلك إلى أحكام القرآن الحكيم جميعاً كان المرجو أن يعيد الله عليهم عزهم وسيادتهم وسعادتهم الدنيوية، ويصلح آخرتهم بإذنه سبحانه.

وهو المستعان

محمد الشيرازي

يلزم أن يلاحظ في المؤتمرات عدّة أمور:

### أولاً: المؤتمر فرصة للتربية

يجب أن لا ننسى الجانب التربوي للمؤتمرات التي تمثل بحق ساحة من ساحات بلورة شخصيات العاملين. ففي أروقته المؤتمر يتعلم العامل كيفية الحوار البناء، ويتعلم الصبر وتحمل النقد الهادف، وفي المؤتمرات تتطور الكفاءات الخطابية الإدارية والثقافية والتربوية.

فالمؤتمر هو محك طبيعي لبلورة الشخصيات في مجالاتها وحقولها المختلفة من ثقافية واقتصادية وسياحية وإدارية(١).

### ثانياً: أقسام المؤتمرات

وهي على أربعة أقسام:

- ١\_ المؤتمرات المحلية الصغيرة، مثل مؤتمر بيروت ومؤتمر الكويت ومؤتمر القاهرة ومؤتمر النجف ومؤتمر كربلاء و....
- ٢\_ المؤتمرات القطرية الصغيرة، نحو مؤتمر كندا ومؤتمر أفغانستان ومؤتمر إيران ومؤتمر ألمانيا ومؤتمر باكستان وهكذا.
- ٣\_ المؤتمرات الكبيرة: كمؤتمر الخليج ومؤتمر آسيا ومؤتمر أفريقيا وهلم جرا.
- ٤\_ المؤتمرات العالمية لجميع المسلمين.

### ثالثاً: مدة انعقاد المؤتمر

العمل على إطالة أمد المؤتمر مهما أمكن كثلاثة أيام أو أسبوع أو شهر، فإن مؤتمر الهند الذي انتهى إلى تحرير الهند من الغربيين يعقد كل عام أربعة أشهر.

ومن الواضح إن الوقت القصير، لا يفي بمهام المؤتمر الإنقاذي، الذي يتناول مشاكل العالم الإسلامي من مختلف الجوانب والأبعاد.

### رابعاً: كمية المؤتمرين

ينبغي إن يحضر المؤتمر أكبر عدد ممكن من العاملين، لأنه الفرصة التي يجد فيها المؤتمرين أنفسهم واحداً إلى جنب الواحد الآخر، في نقاش وحوار هادف.

طبعاً هناك فئتان ستحضران المؤتمر:

الفئة الأولى: نخبة العاملين من ذوى الكفاءات والاختصاصات.

الفئة الثانية: جمهرة العاملين الذين يجدون في المؤتمر فرصة التعرف على القيادات، ومن ثم تشخيص واجباتهم ومسؤولياتهم، وأيضاً تنمية مواهبهم وكفاءاتهم.



## خامساً: شمولية الحضور

لا- فرق في لزوم الحضور للمؤتمرين الكبير في السن والشباب، ورجل الدين، والجامعي، والكاسب، والموظف، والأستاذ، والتلميذ، والاقتصادي، والسياسي.

وكذا لا- فرق بين من له رتبة عليا وسابقة في الحركة، ومن له رتبة دنيا لاحقة، إذا كان لكل منهم نوع كفاءة وخبرة، فإن لكل ذي فضل فضله.

كما كان يفعله الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام على (عليه السلام)، حيث إن من أسلم كان له ما للمسلمين وعليه ما عليهم.

وكان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يستشيرهم جميعاً، وكذا أمرهم الإمام على (عليه السلام) إن يثيروا عليه في الأمور. وفي الحديث الشريف: (المسلمون إخوة، تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم) (1 ...)، وفي ذلك من الفوائد النفسية وإنماء الكفاءات وإعطاء الفرص والأدوار للآخرين، وتحريض الناس للوصول إلى الأهداف المرجوة، ما لا يخفى على ذوى الألباب.

وإذا تصور الإنسان أو الجماعة عكس ذلك، بأن يعتقد أنه الرائد والقائد والأفضل والأقدم والأعلم والأفهم إلى غير ذلك من المزامم المفرقة، فإن هذا التصور سيجلب للإنسان الأنانية والكبر، ويؤول إلى ابتعاد الناس عنه وعن الأهداف التي يصبوا لتحقيقها.

## سادساً: لا شرط قبل المؤتمر

من الضروري أن لا تكون هناك شروط مسبقه لحضور المؤتمر في الحديث حول مواضع المؤتمر، وما أشبه ذلك. فإن الشرائط المسبقه إنما تليق بغير مثل هذا الهدف الرفيع الذي يحتاج إلى كافة القطرات والطاقات من شتى الأنشطة. وقد كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبل إسلام كل من يقول الشهادتين سواء كان عطاؤه واحداً أم مائة.

## سابعاً: التثقيف أولاً

الاهتمام بتثقيف المؤتمرين بالثقافة التي تساعدهم على الوصول إلى الهدف، بسبب أشراط الكاسيت والفيديو والكتب والنشرات والمنابر المعنيه بهذا الشأن، وكذا الاجتماعات الجانبية، وما أشبه ذلك. فكلما كانت ثقافة الإنسان أرفع يكون وصوله إلى الأهداف والغايات أقرب، فالثقافة الحيوية تهيب الإنسان نفسياً وعملياً للسير إلى الهدف بخط مستقيم بشكل أسرع وأفضل.

## ثامناً: صدق النوايا

ينبغي للقائمين على المؤتمر أن يكونوا واقعيين وأن يكون هدفهم هو إنقاذ المسلمين في سبيل الله سبحانه، سواء كان المؤتمر منعقداً من قبيل حزب واحد أو خاصاً بأعضائه أو من قبل أحزاب عديده، أو من نشاط واحد أو عدة أنشطة، أو من كلا القسمين والقسم الثالث هو أفضل الأقسام إذ من المعلوم إن هناك أنشطة إسلامية مرجعية، وأنشطة إسلامية حزبية، وأنشطة إسلامية عامة، من قبيل: النشاط الإعلامي للقائمين ببرامج الإذاعات والتلفزيونات والصحف ودور النشر، ومن قبيل: النشاط الثقافي للمكتبات، ومن قبيل النشاط الاقتصادي وكذا التربوي العام، فالجامع بين كل الأقسام حصيلته أفضل وأحسن وأقرب للواقع والحقيقة (1).

## تاسعاً: التقشف هو الشعار

يلزم أن يكون شعار المؤتمر التقشف في الإنفاق، والاكتفاء بالحدود الدنيا من المصروفات، ويجب تطبيق قاعدة الأدنى فالأدنى في مجال الإنفاق والصرف، فإنه بالإضافة إلى لزوم توفير المال قدر الإمكان للأهداف يحول دون أن يكون قلبه المال عائقاً عن انعقاد المؤتمر (١)، ناهيك عن إن قلبه الإنفاق على وسائل النقل مثلاً يوجب توفير فرص وإمكانية أكثر للسياحة في مختلف البلاد والاتصال بالأمم والشعوب وكسب الأصدقاء والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم ونمط تفكيرهم، وطرق معيشتهم، وفي ذلك ما لا يخفى من الفائدة.

ويجب التقليل من المصروفات المتعلقة بمكان انعقاد المؤتمر، مثلاً يكون انعقاد المؤتمر في الحسينيات والمساجد والمخيمات في الصحارى أو على ضفاف الأنهار أو في الغابات أو ما أشبه، بدون حاجة إلى فنادق ودور سكن أو مراكز، وكذلك حال المصروفات من الأكل والشرب ووسائل التدفئة في الشتاء ووسائل التبريد في الصيف إلى غير ذلك. وقد ورد في الحديث الشريف: (عزَّ من قنع وذلَّ من طمع) (١).

## عاشراً: لجان الاختصاص

من الضروري أن توزع الأعمال في المؤتمر حسب الكفاءات والاختصاصات، وأن تتحمل كل طائفة عملاً خاصاً كالإعلام والثقافة والاقتصاد والتربية والتنظيم، وما أشبه ذلك. فإن توزيع الأعمال وتقسيم الأدوار وإسناد كل عمل إلى ذوى الاختصاص، من أهم ما يوجب تقديم الأمة إلى الأمام، وفي القرآن الكريم: من كل شيء موزون (١؟)، وفي كلام الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (ونظم أمركم) (٢). ومن الواضح أنه لا منافاة بين ذلك وبين أن يجتمع المؤتمر جميعهم على مناقشة الأمور العامة، حالهم حال الوزراء حيث كل يعمل ضمن اختصاصه ولهم اجتماعات دورية للشؤون العامة.

## الحادى عشر: اللاعنف

ينبغي إن يكون المؤتمر سلمياً بعيداً عن المشاحنات والمصادمات. فاللازم الاجتناب حتى عن الكلمات النابية العادية، أو الكلمات الجارحة. فعلى الخطيب اختيار أطف الكلمات وأجملها، قال سبحانه: فما رحمته من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك (...؟ ١)، وقال الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): (إخواننا بغوا علينا) (٢). وجاء في القرآن الحكيم قبل ذلك: إخوان لوط (٣؟)، وإلى عاد أخاهم هوداً (...؟ ١؟)، وإلى ثمود أخاهم صالحاً (...؟ ٢).

## الثانى عشر: النباية في المؤتمر

من الممكن اشتراك من ليس بمقدوره حضور المؤتمر لجهة سياسية أو مرضية أو لعمل أهم ونحو ذلك عبر اتخاذ الوكيل والنائب، بأن يكون صوته صوت الموكل في القرارات. ومن الممكن أن يتصل الوكيل بموكله في الاستشارات المهمة إن أمكن الاتصال وبذلك ينتفع المؤتمر، فإن (أعقل الناس من شارك الرجال في عقولها) (١)، وكذا ينتفع هو حيث يكون له التدرج الصعودى في هذا البعد الإنقاذى، فإن الحياة تسير تدرجاً فى أكثر أبعادها، ومنها البعد الفكرى والتربوى والسياسى والعملى.

### الثالث عشر: الإنتاجية

يجب أن يتحسس المؤتمر بفائدة وجدواثية المؤتمر، وأن لا يتصوروا أنه مجرد مهرجان لإلقاء الكلمات الرنانة وطرح الموضوعات المجردة.

وكما يجب أن يكون المؤتمر منتجاً يضيف شيئاً إلى معلومات العاملين.. ويعطيهم المزيد من الأمل.. لأنه بدون الأمل لا يمكن القيام بأي عمل.

وليس المقصود الأمل بالحل السريع لمكانة المشاكل المستعصية، بل الأمل الحقيقي ولو على مر الزمن.

### الرابع عشر: اقتراح القول بالعمل

قال تعالى في محكم كتابه: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون(١).

وأكثر ما يصيب المؤتمرات هو الفصام بين القول والعمل، إذ ينسى المؤتمر ما قالوا داخل المؤتمر بمجرد أن يخرجوا منه. وهذا أمر غير صحيح دينياً وسياسياً واجتماعياً.

أما دينياً: فلقوله تعالى: وقلم اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون(٢...؟)، ولقول الإمام علي (عليه السلام): (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم)(٣).

وأما سياسياً: لأن نجاح أية حركة وأي مؤتمر في ترجمته الأقوال والشعارات إلى العمل.

وأما اجتماعياً: لأن الناس ينتظرون نتائج المؤتمر لا في الكلام بل في العمل، وهم يقيسون النجاح والفشل بمقدار النتائج العملية التي تسفر عنها المؤتمرات.

وأخيراً لعل الله يوفق المسلمين لما فيه إنقاذهم بل إنقاذ البشرية كافة من هذه المآسى والويلات، التي لا يمكن حلها إلا بالسير على خطى الأنبياء والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وما ذلك على الله بعزيز.

وهو الموفق المستعان

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

٢٣/شوال/١٤١٤هـ

\*\*\*

رجوع إلى القائمة

### بي نوشتها

(١) في إحصاء أجرته لجنة للولايات المتحدة اللاجئيين استناداً إلى إحصائيات هيئة الأمم المتحدة ومصادر أخرى، قدر عدد اللاجئيين المسلمين في معظم أنحاء العالم نحو «٧٠ مليون» و «٨٠٠ ألف» لاجئ، ولا يشمل هذا الرقم اللاجئيين الفلسطينيين ولاجئى أوروبا الشرقية. وبلغت نسبة اللاجئيين المسلمين في الإحصائية السابقة من مجموع اللاجئيين في العالم كله «٨٧٪» لجئوا إلى بلدان أخرى لأسباب عديدة، منها الحروب والكوارث الطبيعية وبطش الحكومات المعادية للإسلام، وخوفاً من الاضطهاد الديني والسياسي والعرقى. «أنظر جريدة العالم الإسلامي، صفر ١٤١٥».

- (١) إشارة إلى الحروب الدائرة في بعض دول الخليج وإيران والباكستان والسودان والجزائر ومصر ولبنان وأفغانستان وما أشبه ذلك.
- (٢) سورة الكهف: الآية ٨٩ والآية ٩٢.
- (٣) سورة طه: الآية ١٢٤.
- (١) للمزيد راجع كتاب: «الوصول إلى حكومة واحدة الإسلامية» للإمام المؤلف «دام ظله».
- (١) وسائل الشيعة: ج ٢٩ ص ٥٧ ب ٣١ ح ٣٥١٨٥، وورد في البحار ج ٢٨ ص ١٠٤ ب ٣ ح ٣ الرواية التالية: (أن ذمّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم وكلّهم يدّ على من سواهم).
- (١) تطرّق الإمام المؤلف «دام ظله» عن الواقعية في العمل والهدفية في التحرك في طيات الكتب التالية: «الفقه: الاجتماع» و «الفقه: السياسة» و «السيبيل إلى إنهاء المسلمين» و «الوصول إلى حكومة واحدة إسلامية».
- (١) عن الاكتفاء الذاتي أنظر كتاب «السيبيل إلى إنهاء المسلمين» و «الفقه: طريق النجاة» و «الفقه: آداب المال» و «لماذا تأخر المسلمون؟» للإمام المؤلف «دام ظله».
- (١) نهج البلاغة: ج ١٩ ص ٥٠ فصل في الحياء وما قيل فيه.
- (١) سورة الحجر: الآية: ١٩.
- (٢) بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٢٥٦ ب ١٢٧ ح ٥٨.
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.
- (٢) وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٨٣ ب ٢٦ ح ٢٠٠٣٢.
- (٣) سورة ق: الآية ١٣.
- (١) سورة الأعراف: الآية ٦٥، وسورة هود: الآية ٥٠.
- (٢) سورة الأعراف: الآية ٧٣، وسورة هود: الآية ٦١.
- تحدث الإمام المؤلف «دام ظله» عن نظرية «اللاعنف» في طيات الكتب التالية: «الفقه: السياسة» و «الفقه: الإدارة» و «الفقه: الدولة الإسلامية» و «الفقه: الاجتماع» و «الصياغة الجديدة» و «لماذا تأخر المسلمون؟» و «السيبيل إلى إنهاء المسلمين».
- (١) نهج البلاغة ج ١٨ ص ٣٨٢ نبذ من الوصايا الحكيمة.
- (١) سورة الصف: الآية ٢-٣.
- (٢) سورة التوبة: الآية ١٠٥.
- (٣) مشكاة الأنوار: ص ٤٦ الفصل الثاني عشر. وورد أيضاً: (كونوا دعاءً إلينا بالكف عن محارم الله) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٥٨ ذكر وصايا الأئمة (عليهم السلام). وورد أيضاً: (كونوا دعاءً للناس إلى الخير بغير ألسنتكم) مجموعة ورام: ج ١١ ص ١٢.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و

بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ وَ لِهَذَا سَيَسَّ مَعَ نَظَرِهِ وَ دِرَايَتِهِ، فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هِجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٣٨٠ هِجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ)، مَوْسَسَةٌ وَ طَرِيقَةٌ لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بَلْ تُتَبَّعُ بِأَقْوَى وَ أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ هجريه الشمسيه (= ١٤٢٧ هجريه القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداله الاجتماعيه: التى يُمْكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يُمْكِن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنون كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان " و مُفترق "وفائى" / "بنايه" القائميّه "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ هجريه الشمسيه (= ١٤٢٧ هجريه القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بغيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف) أن يُوفّق الكلَّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان  
الغائمة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

